

يوم الثلاثاء

٢٤ شباط ١٩٤٢

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٠٠ ل.ا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ ل.ا.

# حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع حقه يسرائيل رقم ٢  
ص.ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠  
تل-أبيب، رتوب مשה اسرائيل ٢  
ت.د. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str  
P.O.B. 199 Telephone: 3880

## روسيا ستقضي على المانيا

بين السلطات المدنية والعسكرية حول موعد هذا الانتصار. فالوظائف المدنيين يظنون ان هتلر لن يستطيع تجميع حملة عنيفة في الربيع القادم. ولذا فهم يأملون بان يكون النصر في الربيع. اما انا فاني متأكد بانهم غطثون، والقواد العسكريون يشاركونني في رأي بان النصر لن يتم قبل الصيف القادم. فالقواد العسكريون الثاقبو الرأي يظنون ان هتلر يهيء لهم في الربيع هجوماً عنيفاً سيفوق بشدته الهجوم القوي الذي شنه بين ٢ تشرين الاول و ٦ كانون الاول من العام الفائت، حين القى في ميدان موسكو ٥١ فيلقاً. وهم يظنون بان في استطاعة هتلر ان يحدد أكثر من هذه القوات في الربيع كما انه قد يستطيع ان ينتج سلاحاً وعتاداً بكميات تفوق كثيراً ما خسره في السبعة الايام الاولى لحملته على روسيا. ولكن شيئاً واحداً ليس بإمكان هتلر تنويذه الا وهو الضباط المدربون الذين قتلا في الحرب.

سر قدرة الانتاج — يتميز (البقية في الصفحة ٣)

وصل القاهرة مؤخراً المتر فليب يوردان مكاتب جريدة «نيوز كرونيكل» في موسكو. وقد نشر على اثر قدومه مقالاً رائعاً في مجلة «باريد» قال فيه بصراحة وتأكيد ان روسيا ستفهم المانيا خلال سنة. والمتر يوردان اذا صرح ذلك فان تصريحه مبني على مشاهداته الخاصة في ميادين القتال وتضله واختباره الواسع فيما يتعلق بروسيا وبقوتها الحربية العظيمة. هذا وجدير بالذكر ان كل تنبؤات المتر يوردان عن تطورات الحرب الروسية قد تحققت الى الآن. والى القراء ام ماورد في هذه المسألة:

لقد تحورت الآن من قيود المراقبة الصحفية الروسية وبإستطاعتي ان اذيع على الملأ خلاصة مشاهداتي في روسيا ورأيت خصوصاً مستقبل الحرب هناك. في الربيع ام في الصيف؟ اعود اقول: اني معتقد اعتقاداً راسخاً بان الروس سوف يقضون على الجيش الالمانى خلال هذه السنة. واعتقادي هذا ناشى عما شاهدته بنفسى وعما استطعت الحصول عليه من المعلومات في بلاد محرس فيها الحرس الكلى على التكتل وحفظ السر. والروس اجمعون يتقنون بالنصر، وليس هناك سوى اختلاف في هذه المسألة:



تجار الجلالة وكافة الضارين بالاسمار يركبون في «عربة حياة» الجماهير الجائعة وصاحب الاملاك يجري وراءها متنادياً «ركبوني مائة» بقلم الرسام نابوت

## اقتصاديات فلسطين

الحضبة وقش الذرة الخ في انتاج الورق والواح الحواجز. وفما يستعملها معمل «بدد» في القدس لانتاج الورق الحواجز ولكنه ينتجها من نفايات الورق أيضاً. اما الصعوبة الوحيدة في استعمال النباتات فهي الحاجة الى مياه كثيرة لتحويلها ورقاً، والمياه غالية في بعض مناطق البلاد. ومن جهة اخرى فان استعمال نفايات الورق فقط لا يكفي حاجة هذه المصانع لقله استهلاك الورق في هذه الايام.

وسيدأ معمل «ليون» عمال قريب في انتاج الورق للاغلاقات.

### البنك العربي

يتضح من ميزانية البنك العربي في فلسطين لنهاية سنة ١٩٤١ بان مبلغ الودائع فيه ٣٥٦ الف ج. ف. (مقابل ١٨٣ الف ج. ف. في السنة الماضية). وقد احتفظت الادارة بمبلغ ٢٢٢ الف ج. ف. نقداً.

### اتحاد جميع الامم — امنيتنا

### نمو الصناعة

نشرت الوكالة اليهودية ارقاماً عن نمو الصناعة اليهودية في البلاد في الربع الثالث من سنة ١٩٤١. وتبين هذه الارقام ان عدد العمال في الصناعة ازداد ٢٧ في المئة عما كان عليه عام ١٩٣٩. اما ايام العمل فقد ازدادت بنحو ٣٢ في المئة.

### الكرتون والورق

من القروع الجديدة في صناعة فلسطين صناعة انواع الكرتون من نفايات الورق الموجودة في البلاد (الصحف والكتب والاوراق البالية او المستعملة) وقد انشأ معمل هو الراح من نوعه لانتاج ورق اللف. وعة استعدادات لانشاء معمل صغير خامس أيضاً. اما شركة انتاج ورق اللف فرأس مالها ٢٥٠.٠٠ ج. ف. وهي تستعد لاستغلال بعض النباتات للحلية أيضاً كاوراق اللوز واعشاب معينة اخرى، وحفاه الحولة. ويحتمل من الوجهة الفنية استعمال قشور الاثمار

## كلمتنا الشرق والغرب مجتمعان

لقد سادت العالم زمناً طويلاً عقيدة بان الغرب غربي والشرق شرقي وسوف لا يجتمعان ابداً. وكانت هذه العقيدة مبنية على النظام القائم وهو نظام التفرقة بين ابناء البشر لا سيما فيما يخص العلاقات بين الامم على اختلاف ألوانها وقاراتها. ان الخلاف بين الشرق والغرب لم يكن خلافاً عادياً كالخلاف بين امتين، بين المانيا وفرنسا او بين المانيا وروسيا. بل انه كان خلافاً بين جنسين (الابيض والاصفر) وقارتين (آسيا واوروبا) كما ان الخلاف التاريخي بين انكلترا والولايات المتحدة لم يكن الا خلافاً بين قارتين.

كان نظام التفرقة جريمة على الانسانية منذ بدئه، لا بل في اساسه أيضاً. لان في لوث الجلد او البعد الجغرافي لا يوجد اساس للتفرقة والتفضيل بين الناس. ان الصينيين والهنود، ولونهم ليس ابيض، قد اقاموا في الماضي مدنيتهم روحية ومادية عظيمة، زاهرة. واذا هم تأخروا في القرون الاخيرة ازاء تقدم المدنية العظيم في الغرب، فقد جاء اليابانيون، الصفر اللون، فظهروا مهارة فائقة في اقتباس مدنيتهم الغربية حتى عوا اثار التأخر الشرق تماماً. ثم كانت امريكا تفتخر بشبابها ازاء امها اوروبا «المعجوز» وازاء آسيا الصفراء المتأخرة، كانت تنصكب وترفع وتعزل، حتى نشبت الحرب الحاضرة فظهرت القوى الهائلة الكامنة في القارات الاخرى، كما اظهرت أيضاً ان المشكلة هي فوق تباعد القارات، اي انها تتناول الامم كلها رغم تباعدها.

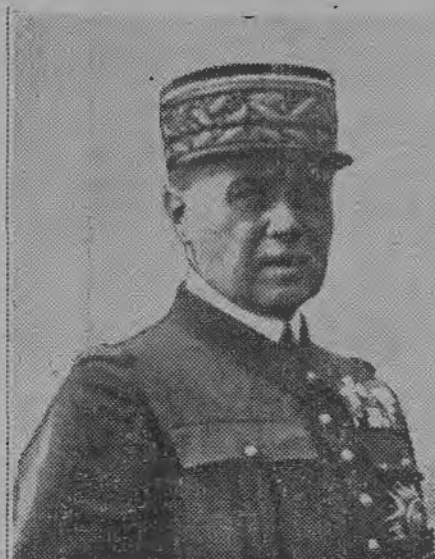
يقول المتر تشرشل ويكرر في كل مناسبة: «ان ثلاثة ارباع البشرية في معسكرنا». وهذا القول صحيح يصحكه مهم اذا لم نخلله ولم ندرك انه يتضمن اجتماع الغرب والشرق في اوسع معانيه اي تحالف بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وروسيا والصين والهند. وقد قام هذا التحالف العظيم بسلسلة من المفاوضات والاستشارات والمؤتمرات في واشنطن وموسكو ونشونونكي ونيودلهي وكلكتا بقصد جلي واحد: ايجاد جسر متين بين جميع هذه الدول البعيدة الواحدة عن الاخرى من حيث اللون والموقع، بعد ان تجلى الآن للجميع بان هدف الانسانية واحد، لا يتجزأ ولا يختلف في الغرب عنه في الشرق، كما انه لا يختلف بين اممة واخرى. اما جوهر هذا الهدف فهو: الضمان لكل اممة، بدون استثناء، مكانها تحت السماء تعيش فيه بالحرية التامة وعلى اساس التعاون للتناهي.

نعم اننا نسجل هنا الحقيقة بان عدوان المانيا النازية واليابان الظلماء للفتوحات — قد كان من اشد العوامل لتزعزع اركان النظام القائم على التفرقة بين الغرب والشرق. لكن من واجتنا عدم اهمال الحقيقة الاساسية بان تقدم المدنية الغربية الحديثة اي الاروروبية، هو الذي مهد السبل الى هذا التزعزع. ان عدوان النازيين وشركائهم لم يكن الا الضربة الاخيرة، القاسية، على نظام التفرقة للمقوت، البالي. ان هذا العدوان كان عاملاً ختامياً لهوامل اخرى، كحكومة، ايجابية وسلبية معاً، سببت انقراض الاسس القديمة. ونذكر منها هنا عاملاً رئيسياً واحداً هو تقدم

## محاكمة زعماء فرنسا السابقين تحت ضغط النازيين



السيو دلايه رئيس الحكومة ووزير الحرية



المارشال غملائت رئيس اركان الحرب



بيير مكوت وزير الطيران



ليون بلوم زعيم العمال الاكبر ورئيس الحكومة الاسبق



## في ميادين الحرب والسياسة



السير جون اندرسون رئيس المجلس للملك

منذ ان تولى السير تشرشل شؤون الحكم في انكلترا في شهر ايار سنة ١٩٤٠ حدثت من حين الى آخر تغييرات في حكومته. لكن التغييرات التي احدثها في الاسبوع الاخير تفوق من حيث الاهمية جميع التغييرات السابقة، وهي نتيجة مباشرة لارادة الرأي العام الديموقراطي اي رأي البرلمان، الذي يتناقش بحرية مدهشة، في هذه الاحوال العصية، حول المسائل الحربية والسياسية معاً.

اما اول تغيير هام فهو تقليل عدد اعضاء الوزارة الحربية من ٩ الى ٧، (ويرى القارئ صورهم في هذه الصفحة).

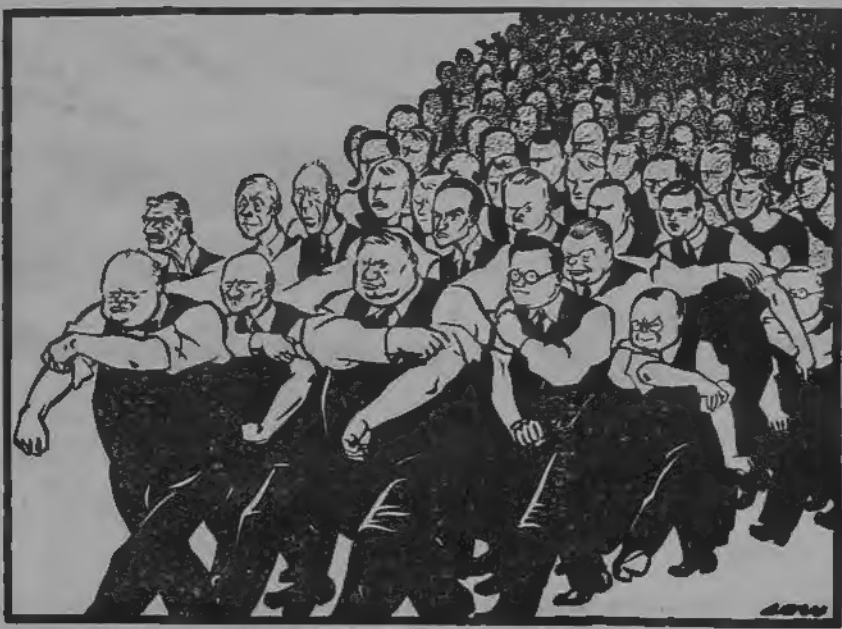


السير ستافورد كريبيس (زعيم عمال) ممثل الحكومة في مجلس النواب

وذلك لتسهيل سير البحوث داخل الوزارة. ثم ان عدد ممثلي المحافظين في الوزارة الحربية السابقة كان ٦ ويمثلي العمال ٣، اي الثلث فقط. اما في الوزارة الجديدة فعدد ممثلي المحافظين ٣ وعدد ممثلي العمال ٣ ايضاً، ويرأس الوزارة المستر تشرشل طبعاً، وهو - على رغم كونه من حزب المحافظين - يعد الآن ممثلاً للامة كلها لا بل بطليها الاعيد. وقد كانت المناقشة الاخيرة في البرلمان فرصة جديدة لظهور تعلق الامة البريطانية بزعيمها الاكبر. ومن الاعضاء الذين تركوا الوزارة الحربية اللورد بيكروك، الذي سيجل منذ الآن حكومته في واشنطن وفي اللجنة المشتركة العليا لتنسيق الانتاج الحربي وتوزيعه على الليادين المختلفة. وحل محله في الوزارة الحربية لشؤون الانتاج الحربي في بريطانيا السير اوليفر ليتون، وقد كان الى الآن وزير الدولة في الشرق الادنى (القاهرة).

وقد شخصية بارزة ادخلت في الوزارة الحربية الجديدة - السير ستافورد كريبيس، سفير بريطانيا السابق في موسكو. وستكون وظيفته المباشرة تمثيل الحكومة امام البرلمان بدل للمستر تشرشل الى الآن. اما تعيينه في الوزارة الحربية فهو ذو مغزى عظيم الشأن. ذلك لانه يدل على تعزيز العلاقات الودية والثقة والمساعدة للتبادل بين بريطانيا وروسيا.

وسيكون للمستر انلي، زعيم العمال ونائب رئيس الحكومة، منذ الآن وزير (الدومينيونات) والممتلكات المستقلة ايضاً. وبهذا ستمثل الممتلكات في الوزارة الحربية أكثر من ذي قبل. بعد ان انجز المستر تشرشل التغييرات الهامة في الوزارة الحربية (والاصح ان تسمى اللجنة الحكومية



### كلنا وراءك يا مستر تشرشل

صورة رمزية لزعم الامة البريطانية ووراءه سائر الزعماء والنواب يشعرون عن سواعدهم



انتوني ايدن وزير الخارجية



المستر انلي (زعيم عمال) نائب رئيس الحكومة ووزير الدومينيونات

العليا لادارة الحرب) بحيث تتكون من السادة ايدن، واندرسون وليتون - من المحافظين، وكريبيس، وانلي، وبيفين - من العمال. قم بانجاز تغييرات اخرى في تركيب الحكومة كلها. وقد فصل عن الحكومة وزير الحربية ووزير المستعمرات (اللورد موين) وآخرون. وقد قابلت الصحافة على اثر هذه التغييرات بالرضى على وجه العموم. ذلك لان التغييرات قد جرت على اساس ضرورة ادخال وزراء نشيطين، حديثي السن نسبياً معروفين بمعارضتهم للتناهي لالمانيا النازية، وبتأييدهم للسياسة التي ترمي الى توحيد الجهود مع الولايات المتحدة وروسيا والصين الى اقصى درجة ممكنة. وهكذا تمين - مثلاً - اللورد كرايبورث وزيراً للمستعمرات (وفلسطين تابعة لوزارته ايضاً) وهو من المحافظين «الشبان» (عمره ٤٩ سنة)، لكنه يعد من انشط الساسة من حزب المحافظين. وقد كان نائب وزير الخارجية عندما استقال المستر ايدن من تلك الوزارة لمعارضته سياسة التنازل للنازيين، فاستقل كرايبورث معه. وقد اعيد الى الحكومة كوزير الدومينيونات في اثناء الحرب الحاضرة قبل تعيينه للمنصب الحالي.

وتدور رحى الحرب بشدة حول جزيرة جاوه - احدي جزائر الهند الهولندية الهامة من حيث كثرة السكان (نحو ٤٦ مليوناً معظمهم مسلمون) والثروة الطبيعية والاهمية العسكرية ووجود مركز قيادة الحرب للشرق الاقصى فيها. اما بلاد بورما، على حدود الصين، فتعد هذه الايام من ام لليادين في هذه الحرب ايضاً. وقد حشد الحلفاء ولا يزالون يحشدون هناك قوام لصد اليابانيين عند تقدمهم نحو احتلال الطريق المؤدية من بورما الى الصين، وهو الطريق الذي تنقل به الاسلحة الى الصين.

...



السير اوليفر ليتون وزير الانتاج

### فكاهات حربية

وزعت القيادة دروعاً صدرية للوقاية من الرصاص على افراد فرقة ايطالية عاربة و لوبيا، ولما دار القتال بادت الفرقة عن آخرها الا ثلاثة من رجالها بقوا في قيد الحياة. فطلبهم ائقند وسألهم: كيف بقيتم احياء ورفاقكم صرعوا جميعاً؟ فكان جوابهم: يا صاحب الرفعة اتنا لبسنا الدروع على ظهورنا سلفاً، لعلنا ان فرقنا ستلذذ بانفرار.

...

زار المهر غورينغ روما مؤخراً ولما اخذ بالدوتشه قال له: يا سيدي الدوتشه، ان جنودكم الايطاليين يتذمرون في جبهة روسيا من البرد، وفي جبهة لوبيا من الحر، فابن عمام يظهرهم بسالتهم؟ فاجابه الدوتشه: في الآخرة



ارست بيفين (زعيم عمال) وزير العمل

وطأة الحاجة عند الامريكي، او لا تعود به ادنى حاجة لاسمي، وقد يبلغ غاية الثراء ويمدهوا، ولكنه مع هذا يدأب على الشغل وعلى تشييل ماله لانتاج المال كذلك. وطبعي ان يدعو ذلك الى ما نراه من العقيدة السائدة بان الامريكي عب المال، وقد يزعم الامريكي نفسه ذلك. ولكن الحقيقة ان الذي يعبه في المال ليس مجرد اقتناؤه وحيازته، وانما هو لذة طلبه والجهد وراءه. وشأن الامريكي صاحب الملايين في ذلك شأن هواة الصيد من العلية السراة، فهم يتكفون الجهد في مطاردة القنصة - لا حاجة اليها، ولكنها لذة القنص والطراد.

وليس ادل على رأي اصحاب الملايين البكثيرة في المال، من عدم جودهم عليه، وفورم من جسسه عن الشغل والاستهداف للخسارة والضيايع. واكثر من هذا، قل حرس الآباء منهم على توريثه لاهلهم وابنائهم من بعدهم، وايشارم به المرافق العامة من جامعات ومعاهد ابحاث ومستشفيات ومشروعات هامة.

(البقية تأتي) عبد الرحمن صدقي (عن «الثقافة» المصرية)

### لبنها ونعافتها كنية بالثبات والقائمة. اصحاب الملايين:

كان على الرواد الذين هاجروا الى العالم الجديد وانقطعوا عن بيتهم ووسطهم القديم ان يحكفوا حياتهم وينوا انفسهم ويخلقوا عالمهم، فجعلوا همهم الانتاج واستنار هذه الارض المندراء. فضرورة الانتاج اذاً اول ما انطبع في الخلق الامريكي، ولم يزل لها فيه اعين الار، حتى لقد تخف

وهي الاعتياد على هيك من حديد وملاط، بحيث لم يعد للجدران من شأن في قوام البناء؛ فالجدران اصبحت حجاباً لا أكثر. ولئن كانت هذه الاهرام للرصودة لسكنى الاحياء مرفقة في ارتفاع السالك ذاهبة الذرى في السماء، فاب اصولها الراسيات كالطود غائرة بمقدار اربع طبقات في صميم الارض الراسخة. وبعد، فللسرايع والاعاصير ان تصف ما نشاء، فان هذه المشاكل اللينة في

ذلك ان يحصى طبقاته، فيبدأ يدها واحدة واحدة، فلا يلبث ان يمل التعداد، فيتصورها بنظره جملة واحدة، رافعاً بصره، ملقياً برأسه الى الوراء حتى لتكاد تنقص رقبته، ومع هذا فان الطابق الاخير الذي يبلغ اليه بصره المجهد انما هو بداية سلسلة من الطبقات مترجمة مرتدة لا يراها الا الناظر اليها من عل او من بعيد. وفي هذه العمار تحقت الى حد الاعجاز نظرية في العمارة جديدة،

## الحياة في اميركا

المدنية الهائلة الحافلة لم تك الا بدة خاملة الشأن حتى العهد الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة الثلاث عشرة استقلالها سنة ١٧٧٦، وهي اليوم تضم وحدها أكثر من سبعة ملايين نسمة، بعد ان كان سكان الولايات المتحدة جميعهم وقتئذ ثلاثة ملايين.

### ناطحات السحاب:

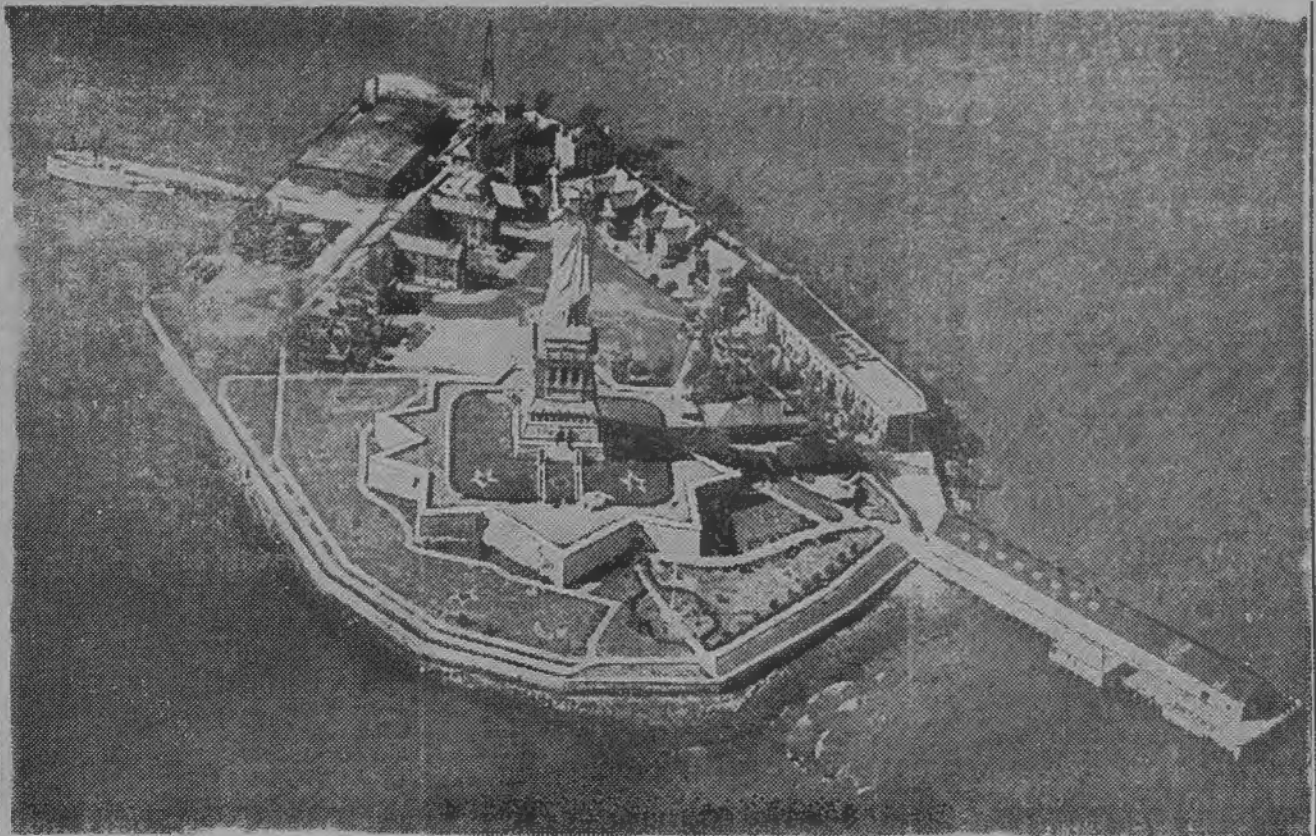
وللقادمين على نيويورك دهشة لا تنسى، فهم يقضون ايام السفر في البحر الاعظم، فاذا شارفوا لبناء ارتفع بهم خط الساحل وكأنما تلوو ربوة، ثم يدنوون فاذا الربوة في حقيقة الواقع هي المدينة، ولكنها مدينة انافت دورها، وذهبت في الفضاء ذرى بنياتها، حتى اشبهت سلسلة من الجبال..

ويهيئ المسافر الى المدينة، ويرسل بصره في شوارعها، فيخيل له على اتساعها انها ضيقة، وذلك من استشراف هذه اللباني الشاهقة التي بلغت طباقها الثلاثين والاربعين. وقد يقوم بنفس الغريب امام هذا البناء او

ان عروس الموانيء ومدينة للدائن في العالم الجديد هي نيويورك؛ ففي نيويورك يهبط معظم الوافدين على امريكا من جميع ارجاء المعمور؛ سياح ورجال اعمال ومهاجرون، ونيويورك هي الطليعة والسنوان لأمة من مائة وثلاثين مليون نسمة.

فلا يسعنا ونحن نعجب بعظمتها واتساع رقعتها الا ان نتمثل للدينة الاصلية - قبل ان تضم اليها بروكاين وغيرها - وقد بنيت على جزيرة مانهتن منذ قرون ثلاثة، فنذكر ان هذه الجزيرة كلها اشترها من الهنود الجر هولندي جرى من مديري شركة الهند الغربية اسمه بيتر منوى بأربعة وعشرين دولاراً لم يدفعها كلها تقدماً، بل معظمها اداها للهنود اقشة زاهية الاصباغ وخرزاً من زجاج ملون، ودعي المكان باسم امستردام الجديدة. ثم صارت امستردام الجديدة نيويورك، اي يورك الجديدة حين غلب الانجليز بعد نصف قرن على تلك الجهات.

ولا يكاد يتعلق بالوم ان هذه



جزيرة الحرية في مدخل ميناء نيويورك وفي وسطها يرتفع تمثال الحرية







## في الادب العربي المعاصر

### قصص يهودى جديد في العراق

الى عهد قريب جداً كان الاعتقاد ان الادب العربي للمعاصر لا يعرف له بين يهود القطر العراقي الشقيق سوى ممثلين موهوبين، انتشر لها في مختلف الاقطار العربية ذكر حسن: احدها الاستاذ سلمان شينة صاحب مجلة «الصباح» والاخر الاستاذ انور شاول صاحب مجلة «الحاصد»، و مترجم «قصص من الغرب» وواضع «الحصاد الاول» الذي يعد بحق من المجموعات القصصية الرئيسية التي صدرت في العراق في العصر الحاضر. وقد تبين خطأ هذا الاعتقاد عندما اتفقتا مطابع بغداد في اواخر العام المنصرم، بمجموعة قصصية جديدة اصدرها شالوم درويش بعنوان «احرار وعبيد».

تشتمل مجموعة «احرار وعبيد» على احدى عشرة اقصوصة، ربما كانت ابرز ظاهرة فيها روح العنابة والتفكير كما يتبين ذلك مثلاً في قصة «ابو شوارب»:

«ابو شوارب» هذا، رجل من رجال الشرطة، عهد اليه بتنظيم حركة السير والورور في احد شوارع عاصمة الرشيد الهامة، وهو كثير العناية بشأريه الطويلين، الكثيفين، اللامعين، الذين لا يفتأ يفتنهم الى اطي كما كان يفعل الامبراطور، ولا غرو في ذلك اذ:

«ان شاريه جزء مهم من كيانه، لا يمكن ان يتجزأ بأي حال، فيها موضع قسمه ومظهر رجولته ومكرامته، وهما فوق ذلك تسليته الوحيدة التي لا تسليه له بعدها، يقضى الساعات الطوال امام المرأة لتسويتهما واصلاح شأنها، بالقصص الصغير الذي لا يفارق جيبه، وهما يقومات لديه



الاستاذ نور وزير الحزبية الاوسترالي



الاشيول هوغون الفير البريطاني في تركيا ومضيف فلسطين الآن

في ذلك اذ: «ان شاريه جزء مهم من كيانه، لا يمكن ان يتجزأ بأي حال، فيها موضع قسمه ومظهر رجولته ومكرامته، وهما فوق ذلك تسليته الوحيدة التي لا تسليه له بعدها، يقضى الساعات الطوال امام المرأة لتسويتهما واصلاح شأنها، بالقصص الصغير الذي لا يفارق جيبه، وهما يقومات لديه

وفي هذه المجموعة اقصوصة تلفت الانظار اليها بصورة خاصة، لان الكتاب العرب لم يضموا اقصيص من نوعها، الا فيما ندر، وهي اقصوصة «في سنة ٢٥٤١» التي تفتش في العام المذكور نظاماً للحياة يتناقض النظام الراهن بعض التناقض لأكمله، اذ تحمل فيه المرأة عمل الرجل في جميع الاعمال، وتستأثر بها دونها، ولا تترك له غير ما سبق ان تركه لها من تدبير المنزل وتربية الاولاد وما اشبه. وقد صاغ المؤلف هذه الاقصوصة في قالب رسالة يبعث بها شاب الى

## العمال في مصر

الى السيد مصطفى المشال عضو مجلس النواب المصري معاضرة شيقة عن حالة العمال المصري، على جمع من اعضاء حزب السعديين في نادي سعد زغلول بالقاهرة، قل: ان حالة العامل في مصر لا مثيل لها في اية دولة منورة. فمع ان العامل هو من اهم الساهدين في كيان الاقتصاديات في مصر، فليس احد يهتم لشؤونه وحالته التي لا تطاق. فعمل العامل المصري لا يكسبه الا اجراً ضئيلاً لا يكفي لسد حاجياته الحيوية. ومن جهة اخرى فان الجهد الذي يبذله في



ضباط الطيران الملكي في روسيا يستشيرون زملائهم الروس في شأن الغارة القبلية على الامان

بالفعل حمل الرجل سنة ٢٥٤١، ولكنها لن تعامل الرجل اذ ذاك بما يعاملها به في الوقت الحاضر من رقة ولطف؛ والثاني انه ينتقد نظام الحياة القائم في الشرق الادنى بصورة غير مباشرة، فينسب الى المرأة في ذلك العام من العيوب ما ينبغي ان ينسب للرجل في الوقت الحاضر، والوجه الثاني هو المقصود فيما نرجح، وان يكن اسلوب الاقصوصة يدعو لترجيح الوجه الاول. والمجموعة مكتوبة بلغة فصيحة، تغلب عليها البساطة والسهولة، ولا يكاد يثر فيها على العامية من اثر، حتى في الحوار الذي اقتصد فيه المؤلف اقتصاداً زائداً، كثيراً ما اخل في سياق الاقصيص، وافقدها حيويتها. واسلوب هذه المجموعة من الاساليب المصرية الرشيدة، التي تتم بسلامتها ووضوحها، ويبدو انه متأثر الى حد ما بالاساليب القصصية الغربية ولا سيما الافرنسية منها.

ومع ان عناصر الفن القصصي الرئيسية لا تتوفر في هذه المجموعة الا بمقدار، فما لا شك فيه انها تعد بحق من ارق المجموعات القصصية التي صدرت في بلاد الرافدين، في هذا العصر، لان الاقصوصة العراقية لا تزال في مهدها.

ولا يسعنا اراء هذه المحاولة للوفقة الا ان نتمنى الاستاذ شلوم درويش على مجموعته القيمة، آمليين الا تكون هذه المجموعة «بيضة الديك».

القدس ايزاك شمشوش

الرثوي. والطعام الذي يتناوله طفيف رديء لا يشمل اللوات الغذائية الكافية المطلوبة لجسمه الذي يقو بالمجهود العملي الشاق. وفي النهاية يفقد العامل المصري قدرته على العمل فيصبح عالة على المجتمع.

هذه هي الحالة الراهنة العامة التي وصفها حضرة المحاضر، ثم قال: ان الخطوات الاولى التي اتخذت لتنظيم العامل المصري يعود تاريخها الى سنة ١٨٩٨. وقد حملت اضطرابات عمال الدخان وعمال القرام الحكومة على العناية بمشاكل العمال. ولكنه عندما نشبت الحرب سنة ١٩١٤ اعلن الحكم العسكري في مصر، وقضي بذلك على اعمال حركة العمال.

وفي سنة ١٩١٩ عندما نشطت الحركة الوطنية في مصر واشتدت المطالبة بالاستقلال، اعيد تنظيم النقابات المهنية. ولكن العمال نسوا مطالبهم الخاصة واكتفوا بالمطالب السياسية العامة فقط. وهكذا دامت الحال ع سنوات، حتى نالت المشكلة السياسية المصرية بعض الحل. وفي سنة ١٩٢٣ عاد العمال الى العناية بشؤونهم الخاصة فانشأوا «نقابة العمال العامة» تحت رئاسة السيد عبد الرحمن الفهمي، احد رجال الوفد. وكان في امكان هذه النقابة ان تنجح لولا الدساس التي دست حولها ففوضت كيانتها.

وفي سنة ١٩٣٠ انشئت نقابة عمال جديدة، تحت رئاسة السيد داود راتب. ولكن هذه النقابة لم تدم طويلاً، اذ اثبت اسماعيل صدق باشا قضي على زمام الحكم في تلك الايام؛ ولما كانت سياسته معارضة لسياسة الوفد، وانقطعت الحياة البرلمانية في عهده، رأى العمال ان مصالحهم ومبادئهم تدعوهم الى الانضمام الى معارضيه، فنشأ الخلاف بينه وبينهم، وانتهى بحل النقابة وانقسامها الى شيوع واحزاب.

وفي سنة ١٩٣٣ انشأ الامير عباس حلمي نقابة عمال جديدة. ولكن الوفد نشط الى انشاء نقابة عمال اخرى اسمها «اعاد العمال الاعلى» وكان مديروها من رجاله. وهكذا انقسمت صفوف العمال وحلت اسباب التشاحن بين بعضهم بعضاً، على التعاون والاتحاد للطموح للحصول على حقوقهم.

واختتم حضرة المحاضر كلامه بقوله، ان هذه النظرة للمستعجلة في حركة العمال في مصر تكفي لاطهار الحقيقة المرة، وهي ان العمال المصريين كانوا دائماً ضحية للاغراض الشخصية او الحزبية. فما هو السدرس الذي يجدر بالعمال استخلاصه من حالتهم المؤلة؟ عليهم ان يخفوا حركة عمال فقط دون ان يوسعوا فيها المجال للمحرضين ولاشخاص تفرغوا الى زعم الحركات الاجتماعية لكي يتسنى لهم استئثارها لفاياتهم الشخصية. والا فلا امل للعامل المصري ان تتحسن حاله يوماً من الايام فيستطيع مضاهاة عمال البلدان المتنورة، والتعاون معهم على رفع شأنه وشأن الانسانية جمعاء.



ميشائيل وايزمن نجل الدكتور وايزمن ضابط الطيران الفقد

### كشف طائرات العدو بواسطة الراديو

بما ساعد بريطانيا في التغلب على اغارات الالمان الجوية، آلة سرية لاكتشاف طائرات العدو في الليل. اخترع هذه الآلة العالم الاسكتلندي روبرت واط الذي يعمل كاستشار على في وزارة الطيران البريطانية كما انه يلعب دوراً هاماً في عدة مؤسسات علمية في انكلترا.

تدعى هذه الآلة الجديدة «راديو لوكاتور» اي آلة راديو لتعيين المكان، مكان طائرات العدو التي تعمل في الليل. ويوجد اليوم آلاف الميكانيكيين الذين تخصصوا في طريقة استعمال هذه الآلة التي بفضلها، قل خطر الاغارات الجوية الليلية، وسهلت مهمة الدفاع.

لم ينقطع البريطانيون عن ادخال التحسينات على هذه الآلة خلال السنة الماضية. ولوقوف على اهمية هذا الاختراع يكفي ان نذكر ان حكومة الولايات المتحدة قد خصصت ما يقارب المليون جنيه لانتاج هذه الآلة السرية، واقامت محطات لها في انحاء البلاد.

وليس من شك في ان رجال العلم في ألمانيا يجهدون بدورهم لاجاد آلة كهذه كي يقللوا اخطار الغارات الجوية الليلية التي تشنها الطائرات البريطانية عليهم.

المسؤول: الدكتور شاول هرثلي  
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة  
لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» هه ض.  
تل ابيب شارع مرقه اسرائيل ٦



المارشال بيدى قائد الطيران البريطاني الذي تقل الآن الى منصب جديد